

وابن جرير وابن صبا واحكام وابن مردويه والبرقي والسبكي رحمهم الله تعالى
عن ابى سعيد بن المولى بنى الله في الكنت اصفا فركا الذي صلى الله عليه وسلم في آية
من صليته ثم لبثت فما امانتك ان تاتي في فقدت كنت اصلي فقال النبي الله
استجيبوا لله ورسوله اذا دعاكم ثم قال الا اعلمت اني اعظم سورة في القرآن قبل
ان يخرج من المسجد فاخذ يسدي فلما اراد ان يخرج قلت يا رسول الله انك
قلت الا اعلمت اني اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هو السبع المشفق
والقرآن العظيم الذي اوتيته واسم سورة المنة واسم سورة الحجية واسم
سورة الحجية واسم سورة العلقين واسم سورة الحج الاسماء التي فيها
مائة وخمسة الاسرار الكبرى وقا اهل العلم مولانا سيد محمد في هذه المائة
من اسمائها ولم يجمع في كتاب قبل هذا التمهيد فيها الا في سورة اعظم آية
الكريم وفضليتها واشرفيتها وبيادتها وما لها من الاسرار ودرجتها عشر
ومائة حديث ذكرتها ووجدت معها اسمائها ثلاثة وتسعين اسوة وقد ذكر
اسمائها الاربعة اقول اعلمت فيها نظير لا تركتها وكذا اسماء سورة
الاخلاص قد عدت عشرين نبيت فيها كلها في فضلها فليطالع ان طوت
بخزينة الاسرار الكبرى وفيها ايضا قال الامام السيوطي في الاثقال اختلف
الانسان من هذه القران ثم اختلف من شئ فذهب الامام ابو الحسن الاشوكي
وبعض الائمة الاعلام الى المتولد ان جميع كلام الله تعالى ونظايرهم انفسهم نقص
الفضل عليه

المفضل عليه وروى في القرآن ما كثر قال يحيى بن يحيى تفسيره بعض القرآن على
بعض خطه ونذكر ما كثر من ان تعاد سورة او تتردد دون غيرها وقال ابن
صبا في حديثه اني بن كعب بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ان القرآن التوراة
والانجيل مثل اسم القرآن ان الله تعالى لا يعطي قلبا للتوراة والانجيل من
القران منطولا يعطى لغير القرآن اذ الله سبحانه وتعالى يفضل بعض الامم على
غيرها من الامم واعطاهما من الفضل على امة ككلامه اكثر مما اعطى غيرها
من الفضل على امة ككلامه قالوا عليه السلام اعظم سورة اراد به في الامم
والقران لان القرآن بعضه افضل من بعض وذهب الآخرون الى التفسير في
الاجازة منهم اسحق بن راهوية وابوبكر بن العربي والغزالي في
الاسمهم وقال القرطبي ان الحق ونظمه عن جماعة من العلماء المتكلمين
وقال الغزالي في جوابه ان القرآن بعد ان تقرأه تشرق ان تفضل بعض
آية القرآن على بعض الكلام كلام الله تعالى فليقرأه بتقوات بعضها بعضا
وكيف يكون بعضها اشرف من بعض فاعلم نورك الله بنور البصيرة ان
كان لا يشهدك الى الفرق بين آية الكرسي وآية المداينة وبين سورة
الاخلاص وسورة تبت وترتاع على اعتقاد الفرق نفسك الخوارق المتوقعة
بالتقليد نقل صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم انه الذي انزل عليه القرآن
وقال سورة يس قلب القرآن وفاحة الكفاة افضل سور القرآن وآية